

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[86] وأما الماء فمن نهر الكوثر وأما المنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا على في ليلتك وجبرئيل يخدمك (1). (قال عبد الحمود) لعل ابن المغازلي اختصر هذا الحديث وكان له عذر في اتمامه أو كان قد جرى المعنى لعلى بن أبي طالب مره أخرى فاخبر انس بالحالين وإلا فقد رواه صدر الاثمه عندهم اخطب خوارزم في المناقب فقال انباني مهذب الاثمه واخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن على بن أبي عثمان ويوسف الدقاق اخبرنا أبو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي حدثني أبو الحسن على بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري بساريه طبرستان حدثني أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني اخبرني أبو عيسى اسماعيل بن اسحاق بن سليمان النصيبي حدثني محمد بن على الكفري حدثني حميد بن زياد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله (ص) صلاة العصر وابطا في ركوعه حتى طننا انه قد سها وغفل ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلاته وسلم ثم اقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلا الممسجد بنور وجهه ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني ثم رمى بطرفه الى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول الله (ص) ثم قال مالي لا ارى ابن عمي على بن أبي طالب ؟ فاجابه علي من آخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول الله فنادى النبي (ص) باعلى صوته: ادن مني يا على فمازل على يتخطى رقاب المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى من المصطفى فقال له النبي (ص): يا على ما الذي خلفك عن الصف الاول ؟ _____ (1) المناقب 94 - 95.
